

فضحك الوزير وقال لقد جمعنا على وفما وطرنا ولطفنا **ومن طريق**
ما يحيى عن محمد ايضا ما عداه ابو الفاسم الصايغ قال قال لي محمد
بن داود وما دخلت وخرجت مع المدبنة مما يلي باب خراسان فذكر
عن ابن سيرين قلت ولم يذكر قال لا في دخلت ذات يوم فقلت
غلامين من احسن الناس وجهها يتعانقان فلما اريا في تعرفنا
فالت ان لا ادخل من باب كنت فينا لسبب في الفرقين المتحابين
ودخل على المهلب فقال له اها هنا شي فصبوتك فانشد بقول
سوى السابا بالنا والبا ليا لكن ما كنا في الشباب ملاحب
اذا العيش غص والزمان معز وشاهد اوقات الحبس غايب
ومن شعرا ايضا
لكل امرئ صديق يسير يقربه **وما لي سوى الاحزان والهم صديق**
يقول ظلمي كيف صبر العبدنا **فقلت وصل صبر فيسأل عن كيف**
وقال السراج الوراق في كتابه مصارع العشاق له عن ابي عبد
الله ابو بصير بن محمد بن عرفقة الخوي نبطويه قال دخلت على محمد
بن داود والاصبه في في موضع الذي مات فيه فقلت كيف خذك
فقال حب فتعلم ورتي ما تزي قلت له ما منعك من الاستماع
به مع القرعة عليه فقال الاستماع على وجهي احدها النظر المباح
والثاني اللذة المحظورة فاما النظر المباح فاورثي ما تزي واما
اللذة المحظورة فانه منعي منها ما حدثني ابي قال حدثنا سويد بن
سعيد قال حدثنا علي بن مسهر عن ابي يحيى القصاب عن محمد بن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عشق

وذكر

وكرم وعنى وصبر غفرا به له **وادخل الجنة ثم انشد شعرا**
انظر الى السبح بحري لى لى اعظم وانظر الى عجب في طرفه الساجي
وانظر الى شعرات فوق حنثه كأنه قال دب في عجاج
وانشدنا النفس
ما لمم الذكر واسود اخذيه **ولم ينكر واسود العيون**
ان يكن عيب خدك بذل الشعر **فغيب العيون شعرا ليعفوك**
فقلت له غيب القياس في العفة وانبت في الشوع فقال غلبت
الهوي وملك النفوس دعوا اليه ومات من ليلته رحمه الله
قلت وقد اخذنا في الناس في قوله عليه السلام من عشق وكرم
وعق الحديث **فقال** بعضهم كتم عشقهم عن الناس **وقال** الحضرمي
احب كلمه ووصل فعنى وهو في ان فهو شهيد **وقال** اخر كتم
اسم محبوبه **وقال** عثمان بن زكريا المودب احذر واد الخديت عن
سويد كتم محبوبه انه يجبه **قال** الشيخ الامام العالما لفظه على الذي
ابوعبدالله مغلطاي في كتابه الواضح المبين هذا حديث اسنان
صحيح وان كان جماعة من العلماء علوم باليسوع يردون **ونقل**
في كتابه المذكور ايضا ان هذا الحديث مسند اسنود كالشمس
مزينة وصحة ولا لبي **قلت** ولقد اعدت جماعة من العلماء بيت
العشيق من الشبهل اخلا بملل الحديث منهم المرافعي وغيره من
اشترط الشروط المذكورة وبعضهم اطلق كاشح في الدين التواضع
فانه اطلق ولم يشرط شيئا فقال والميتة طلقا يعني في السلال
هنا مع شدة في الدين وعدم مساهلة في هذه الاشياء